وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـعة قاصدي مرباح ورقلـة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص أدب

بعنوان:

دور الوضعية الإدماجية في كشف المخرجات للعملية التعليمية في اللغة العربية السنة الخامسة أنموذجا

إعداد الطالبين:
- حياة قويدري
- خيرة برجوح

تحت إشراف الأستاذ:
د. زينة بورويسة

السنــة الجامعيــة: 2020م/ 2021م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـعة قاصدي مرباح ورقلـة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص أدب

بعنوان:

دور الوضعية الإدماجية في كشف المخرجات للعملية التعليمية في اللغة العربية السنة الخامسة أنموذجا

إعداد الطالبين:
- حياة قويدري
- خيرة برجوح

تحت إشراف الأستاذ:
د. زينة بورويسة

السنــة الجامعيــة: 2020م/ 2021م

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا إلى إتمام هذا العمل

ثم نشكر جزيل الشكر جميع أساتذتنا

في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

والأستاذة التي أشرفت على هذا العمل المتواضع

الدكتورة: **زينة بورويسة**

على المجهودات المبذولة طيلة مشوار الدراسة

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذه المذكرة

وإلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمريهما،

كما لا ننسى بالشكر عميد الكلية

الذي يسهر على تأطير كلية اللغات والآداب.

حياة خيرة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان ـــــــــــــــــــــــــــــــ I
فهرس II
مقدمة .... أ–د

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم للعنوان

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات 7
تمهيد.. 7
1- مفهوم المقاربة بالكفاءات 7
1-1- مفهوم المقاربة 7
1-2- مفهوم الكفاءة 8
المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية ضمن متطلبات المقاربة بالكفاءات 11
تمهيد 11
1- مفهوم الوضعية الإدماجية 11
1-1- مفهوم الوضعية 11
1-2- مفهوم الإدماج 15
2- مكوناتها 16
3- خصائصها 19
4- أهدافها 20
المبحث الثالث: المدخلات والمخرجات المعرفية 22
تمهيد 22
1- مفهوم المدخلات 22
1-1- أنواع المدخلات 22
1-2- مفهوم العمليات 23
2- مفهوم المخرجات 24
2-1- أنواع المخرجات 25
2-2- التعبير 25

2-3- مهارات مطلوبة في التعبير 25
2-4- أهمية التعبير الكتابي 26
خلاصة الفصل..... 28

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

دراسة تطبيقية للوضعية الإدماجية في كتاب القراءة للسنة خامسة ابتدائي

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة 31
1- منهج الدراسة 31
2- عينة الدراسة..... 31
3- أدوات الدراسة 31
4- وصف الكتاب ومحتوياته 32
المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بكشف المخرجات في الوضعية الإدماجية.. 34
1- عرض النتائج 34
2- مناقشة وتحليل النتائج 34
خلاصة الفصل 52
الخاتمة 53
ملخص البحث 55
قائمة المصادر والمراجع 58

مقدمة

مقدمة:

إن التحديات الجديدة التي واجهت التعليم أصبحت هاجسا يؤرق المعلم والمتعلم على حدا سواء فقد جعلت التعليم يساير هذه التحديات بتغيرات مختلفة منها ما ركز على المضامين ومنها ما ركز على الأهداف المتوخاة من عملية التعليم ومنها ما ركز على الكفاءات التي يجب أن يتحصل عليها المتعلم و يطورها ليخوض في معترك الحياة، وهذه الأخيرة كانت محل دراسات عديدة ومتنوعة حيث كان لها العديد من الإيجابيات على المستوى التحصيلي للمتعلم فقد كانت آليات التدريس بالكفاءات آليات فعالة في تطوير عملية التواصل بين الجوانب الفعالة في عملية تحكم المتعلم في موارده وكيفية إظهارها وقت الحاجة في نسق منظم ومنسجم ينمي عن فهمه وإدراكه لمعارفه بحيث يستطيع أن يتحكم فيها بطريقة مرنة ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة **بدور الوضعية الإدماجية في كشف المخرجات المعرفية للعملية التعلمية السنة الخامسة أنموذجا.** وفي اطار هذه الدراسة تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية: **كيف تساعد الوضعية الإدماجية في كشف المخرجات التعلمية في اللغة العربية لسنة الخامسة** وتفرعت هذه الإشكالية على مجموعة من الإشكالات:

-كيف يمكن استثمار الوضعية الإدماجية كآلية أساسية من آليات المقاربة بالكفاءات في اختبار مخرجات التلميذ اللغوية والمعرفية ؟

-هل نص الوضعية الإدماجية يتلاءم مع المعارف المدروسة لدى التلاميذ؟

-ما مدى قدرة التلاميذ على التوظيف السليم للموارد اللغوية المدروسة ؟

ولحل الإشكالية المطروحة تم وضع فرضتين وهما :

-الوضعية الإدماجية إجراء ضروري في المقاربة بالكفاءات تساعد في كشف معارف التلميذ وكيفية إخراجها في نسق معين .

-تستثمر الوضعية الإدماجية مدخلات التلميذ في بناء نص مناسب قابل لقياس المخرجات **ومن أهم الأسباب التي جعلتنا نخوض غمار هذا الموضوع** تسليط الضوء على مواطن ضعف التلاميذ وعدم قدرتهم على الاستثمار السليم لمعارفهم اللغوية في انتاج وضعية إدماجية سليمة. الرغبة في المساهمة الفعالة لنهوض بالتعليم وتيسير الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم وخاصة في موضوع التعبير الكتابي .

وعملا على تحقيق أهداف البحث والإجابة على إشكالاته رأينا أن يقع البحث في فصلين **الفصل الأول** تناولنا فيه دراسة مفاهمية لمصطلحات العنوان حيث شمل تمهيد تعريف الوضعية الإدماجية، مكوناتها، خصائصها وأهميتها كذلك تناول المدخلات والمخرجات .

أما الفصل الثاني فقد كان تطبيقي تناولنا فيه دراسة تطبيقية للوضعية الإدماجية في كتاب القراءة لسنة الخامسة وتناولنا فيه الإجراءات المنهجية ،وصف المدونة ،دراسة تطبيقية لوضعيات الكتاب.

وأما المنهج المعتمد في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة الموضوع. وذلك لوصف الظاهرة كما هي في الواقع وللوصول إلى نتائج دقيقة استعنا بمجموعة من الأدوات وهي التحليل والملاحظة وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تحديد المشكل بدقة وتقديم حلول فعالة لمعالجة ضعف التلاميذ في إنتاج نص سليم لغويا ومعرفيا. ومحاولة إضافة بحث تطبيقي من شأنة خدمة المعلمين في حل إشكالية بناء الوضعيات الإدماجية وفق متطلبات المخرجات التعلمية. ومن بين **الدرسات السابقة التي** وقعت بين أيدينا والتي تناولت هذا الموضوع نذكر:

1. الوضعية الإدماجية في تعليم اللغة العربية الديداكتيكية والرهانات، لعرابي بسمة.
2. تدريس اللغة العربية وفق بيداغوجيا الوضعيات الدرس اللغوي بالتعليم الثانوي أنموذجا، عبد الحميد أحميد.
3. الوضعية الإدماجية بين الكفاءة والأهداف، مذكرة لنيل شهادة الماستر .

وقد اعتمدنا في بحثنا على **قائمة من المصادر والمراجع** مذكورة في مواضعها.

وتحقيقا للمنفعة العلمية، اخترنا الإدماج بين التنظير والتطبيق كفعالية تم التوصل إليها في الدراسات الحديثة، خاصة اللغوية منها، والهدف منها التعزيز المباشر للتنظير بالتطبيق والإجراءات وتجنب التكرار الذي ينقص من جمالية الدراسة.

ولقد عانى هذا البحث كغيره من البحوث العلمية ،من جملة من المشاكل أهمها ضيق الوقت للدراسة الميدانية خاصة مع نظام التفويج الذي برمج بسب الجائحة. ونقص المعلومات خاصة في عنصر المدخلات والمخرجات المعرفية .

وما كان لهذا البحث أن يستوي على سوقه ، وتصقل جوانبه وتحكم حلقاته لولا المساعدة التي امتدت إلينا بالنصح والتوجية بدءا من الأستاذة زينة بورويسة التي أشرفت على البحث وتتبعت خطواته ،انتهاء إلى عدد من الأساتذة الذين لم يبخلوا بنصحهم وعلمهم.

الفصل الأول: دراسة مفاهمية لمصطلحات العنوان

I. المقاربة بالكفاءات

1.1 مفهوم المقاربة

2.1 مفهوم الكفاءة

II. الوضعية الإدماجية ضمن متطلبات المقاربة بالكفاءات

1.2 مفهوم الوضعية الادماجية

2.2 مكوناتها

3.2 خصائصها

4.2 أهميتها

III. المدخلات والمخرجات المعرفية

1.3 مفهوم المدخلات وأنواعها

2.3 مفهوم العمليات

3.3 مفهوم المخرجات وأنواعها

خلاصة الفصل

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

تمهيد :

تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية بل ضرورة تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمعات، إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة والأولى بالتطوير هو قطاع التربية والتعليم والتكوين، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد وهو المتعلم الذي يعتبر الثروة والركيزة الأساسية لبناء مجتمع راق ومتقدم لذا كان من الضروري عصرنة الأجهزة البيداغوجية التي أصبحت سمة العصر. شرعت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول لتجديد المناهج التربوية وتقييمها من حين إلى أخر، فكانت البداية باعتمادها المقاربة بالمضامين الذي كان التلميذ فيه متلقيا مما جعله بعيدا عن الإبداع، ومحل نقد المختصين لهذه المقاربة، مما دفع إلى التخلي عن هذه المقاربة، وانتهاج مقاربة بديلة تمثلت في المقاربة بالأهداف التي تتمثل في تقسيم التعليمات إلى أهداف إجرائية يتعين على التلميذ أن يحققها، غير أن هذه المقاربة واجهت مآخذ وانتقادات جعلت المنظومة التربوية تتبنى مقاربة جديدة وهي المقاربة بالكفاءات. فما هو مفهوم هذه المقاربة ؟

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات:

1-1- مفهوم المقاربة

1-1-1- المفهوم اللغوي:

ولا بأس أن نشير إلى معنى المقاربة في لغتنا في اللغة العربية فإن أهم تعريف للمقاربة هو: من الفعل قرب، أدناه والقربان الله قدمه وفلاناً، قال له: «حياك الله وقرب دارك».

قارب، مقاربة: دناه حادثه بالكلام حسن وفي الأمر، ترك العلو وقصد السداد والصدق.[1]

1-1-2- المفهوم الاصطلاحي:

تعرف المقاربة بأنها: قرار تعليمي يتخذه المدرس لكي يدعم تعلم الطلاب ومشاركتهم وهي التفاعلات التي تحدث بين الطالب والمعلم .

[1] لويس معلوف، معجم المنجد في اللغة والاعلام ،دار المشرق بيروت لبنان ، ط: 40 ، ص: 671

كما تعرف أيضا في مجال التربية والتكوين: هي الطريقة التي يتناول بها الشخص أو الدارس أو الباحث موضوع بحثه، وفي مجال التدريس، المقاربة البيداغوجية هي الطريقة التي يتناول بها المدرس الوضعية التربوية.

المقاربة حسب التعريف في قاموسه التربوي: أنها كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يحبذه في لحظة معينة، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية للعمل.[1]

ومما سبق يمكن القول: ان هي عبارة عن مجموعة التصورات والمبادئ والإستراتيجية التي يتم من خلالها تصور الكيفية التي يتم وفقها معالجة موضوع ما.

1-2- مفهوم الكفاءة:

1-2-1- المفهوم اللغوي :

حالة يكون بها الشيء مساويا بالشيء أخر، كفاءة جسم أوقيمته الاتحادية : تقاس بعدد ذرات الهيدروجين التي تتحدد بذرة من هذا الجسم أو تقوم مقامها.[2]

1-2-2- المفهوم الاصطلاحي :

يوجد العديد من التعاريف للكفاءة ذكرها الباحثون وهذا حسب الميدان أو السياق المستعملة فيه فهي: القدرة على انجاز عمل بشكل سليم

وتعرف الكفاءة أيضا في معجم التربوي: «هو نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أوهي إمكانيات بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل مشاكل للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة، فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية مشكلة .»[3]

كما تعرف أيضا في مجال التربية: « يشير القاموس الموسوعي للتربية والتكوين، أن الكفاءة هي الخاصية الايجابية للفرد والتي تشهد بقدرته على انجاز بعض المهام ،ويضيف أن الكفاءات شديدة التنوع، فنجد الكفاءة العامة القابلة للتحول، والمسهلة لانجاز مهام عديدة،

[1] احمد عبد الفتاح ، معجم مصطلحات التربية والتكوين ، دارالوفاء د،ط اسكندرية د،ت ، ص :70

[2] لويس معلوف ، معجم المنجد في اللغة والاعلام ،دار المشرق بيروت لبنان ، ط40 ، ص 690

[3] حسن شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، تح: حامد عمار، دار النشر: المصرية اللبنانية، 2011،1 ط :2 م: 1 ص 28.

كما نجد الكفاءات النوعية أو الخاصة التي لا توظف إلا في مهام خاصة جدا، وهناك كفاءات تسهل التعلم وحل المشكلات ،وأخرى تيسر العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الأفراد.»[1]

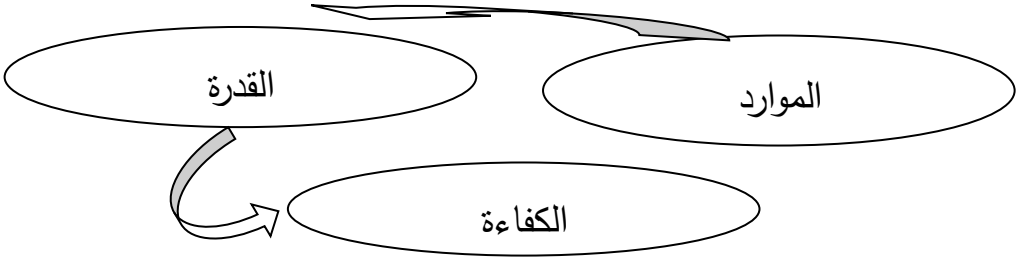

مخطط توضيحي لمفهوم الكفاءة.

1-2-3- تعريف المقاربة بالكفاءات:

ومن خلال ما سبق يتجلى لنا أن المقاربة بالكفاءات هي التخطيط الإستراتيجي والتجنيد الفعال لمجموعة من المعارف والمهارات الموافقة بهدف حل المشكلة.

وتعرف أيضا: «أنها قدرات ومهارات تترجم في شكل ممارسات هادفة، وسلوكات قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير، يكفي أن يحقق فيها المتعلم الجد الأدنى في التحكم».[2]

كما تعرف أيضا: «أنها منحنى بيداغوجي للانتقال من أللأعلم إلى إدراج المعارف انطلاقا من وضعية مركبة تشكل حاجزا قويا للمتعلم يصطدم به مع وجود حافز يجعله يتمكن من تجنيد معارفه، عبر تجنيد الموارد المعرفية ومنهجية توظيفها وقيم اكتسابها بشكل غير منفصل من أجل وضعيات مشكلة كانت أساس بناء الكفاءات المقصودة تنتهي بضبط هذا التعلم من خلال تقييم تكويني مدمج ».

إذن فبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تهدف إلى جعل المتعلم يأخذ مكتسباته وينظمها من أجل استخدامها في وضعيات مركبة ، تسمى وضعيات الادماج إذ لايحدث الإدماج إلا بعد اكتساب تعلمات محتلفة (معارف، مهارات، مواقف) كما لا يحدث إلا خلال وضعية مركبة جديدة تستدعي من المتعلم إيجاد حل لها.

المبحث الثاني: الوضعية الإدماجية ضمن متطلبات المقاربة بالكفاءات

[1] محمد الدريج، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة، ط 1، 2004، 209، ص: 25.

[2] فيزازي موفق، اساليب تقويم الوضعية لدى اساتذة التعلم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة التسمية البشرية، جامعة وهران 2 العدد 6، مارس 2016، ص 35.

تمهيد

بيداغوجيا الإدماج: ترتبط الوضعية ارتباطا وثيقا بالكفاءات اذ تعد من خصائص بيداغوجيا الكفاءات ومن خلالها يوظف المتعلم مكتسباته المدرسية في وضعيات ذات دلالة وهو الأمر الذي يجعله على دراية وإدراك بالفوائد التي يجنيها من مختلف المواد.

ومن هنا قبل التعرف على الوضعية الإدماج لا بد أن نتطرق إلي الوضعية والإدماج على حدى.

1- مفهوم الوضعية الإدماجية

1-1- الوضعية في الاصطلاح :

لقد تعددت تعاريف الوضعية من الناحية الاصطلاحية حيث نجد انه كل شخص يعرفها على حدة إذ نجد من بين هذه التعريفات مايلي:

الوضعية: هي مجموعة من المشاكل والعوائق والظروف التي تستوجب إيجاد حلول لها من قبل المتعلم للحكم على كفاءته وأهليته التعليمية التعليمية والمهنية .

وتعرف أيضا في مجال التربية والديداكتيك كونها:

« وضعية ملموسة تصف في الوقت نفسه الإطار الأكثر واقعية والمهمة التي يواجهها من أجل تشغيل المعارف المفاهمية والمنهجية الضرورية ».[1]

«ويقصد أيضا بالوضعية السياق أو الظروف العامة التي تتسم في عملية التعلم والذي يؤدي إلى ناتج تعلمي جديد ،تنمو من خلال الكفاءة، هي مجموعة الظروف تقترح تحديا معرفيا للمتعلم، يوظف فيه قدراته لمعالجة الأشكال المطروحة، وهو بذالك يكتسب كفاءات تمكنه من بناء معرفته».[2]

ومن هنا اتضح لنا من خلال ما سبق إن الوضعية تستوجب الكفاءة لحلها وتمكن المتعلم من تجنيد مختلف مكتسباته السابقة فيما كانت .

1-1-1- الإدماج في اللغة:

[1] جميل حمداوي، نحو تقويم تربوي جديد التقويم الادماجي ،مجلة الاصلاح إلكترونية، ماي 2015،ع: 2، ص 12

[2] خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ، ط1، 2005،ص 119

لقد ورد في معجم المحيط مصطلح الإدماج من مادة دمج: «دمج دموجا: دخل الشئ، واستحكم فيه كان دمج وادمج وادر مج، والأرنب عدت فأسرع تقارب قوامها في الأرض والدمج: الظفيرة وبالكسرة الخدن، والنظيرة ».[1]

وجاء أيضا في معجم العين من مادة دمج: «دمجت الأرنب تدمج في عدوها، وهو سرعة تقارب القوائم ومتن مدمجواعضاء مدمجة، كأنها أدرجت وملست كما تدمج الماشطة مشطة المرأة اذا اضفرت ذواتيها، وكل ظفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا».[2]

ومن خلال ما أوردته هذه المعاجم من تعاريف نلاحظ أنها اتفقت في مفهوم واحد للدمج وهو إدخال الشيء بالشيء أي مزجه ،وضم وحدتين أو أكثر مع بعضهما البعض بحيث تنشأ وحدة واحدة.

1-1-2- الإدماج اصطلاحا:

يعرف الإدماج بأنه :«نشاط تطبيقي مركب يجرى في إطار وضعية تعليمية، تتوخى تجنيد المكتسبات السابقة التي بناها المتعلمون في سياقات تعليمية مجزاة ضمن حصص تشملها الوحدة التعليمية، وهي تستهدف إدماج ما تم اكتسابه واستثماره ضمن وضعيات مختلفة».[3]

ويعرف الإدماج أيضا حسب المجلس الأعلى للتربية بالكيبيك إلى :«أنه سيرورة يتعلم المتعلم من خلالها مكتسباته السابقة بتعلمات جديدة، ويعيد بذلك بناء عالمه الداخلي ويطبقه على وضعيات جديدة ومحسوسة المعارف المكتسبة ».[4]

الإدماج في مجال التربية والتكوين: «بأنه قدرة المتعلم على توظيف عدة تعلمات سابقة منفصلة في بناء جديد متكامل وذي معنى ،وغالبا ما يتم هذا التعلم الجديد نتيجة التقاطعات التي تحدث بين مختلف المواد و الوحدات الدراسية ».

---

[1] محمد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي تح نصر الهوريني، قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط 2،2007 1428 ص ،215

[2] الخليل بن احمد الفراهيدي، تح عبد الحميد هنداوي، معجم العين، دارالكتب العلمية، بيروت لبنان، م 2، ط 1: 2003 1424، ص 44.

[3] خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ط 1 2005 ص 111

[4] لحسن بوتكلاي ، بيداغوجيا الادماج الاطار النظري الوضعيات الانشطة ، منشورات :علوم التربية 17 دار البيضاء ،2005 مطبعة النجاح الجديدة ، ص ،49

وللإشارة فإن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلم أو الأستاذ ولا أي متعلم عوض آخر أي أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها، كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جديدة.

ومنه يمكن القول أن الإدماج هو **مزج المهارات والمعارف للحصول على نتائج ذات كفاءة** أو هو عملية تساعد التلميذ على جعل مهارته وقدراته العلمية مرتبطة فيما بينها بمعنى أنها مندمجة من أجل بلوغ هدف معين .

مخطط توضيحي لمفهوم الإدماج

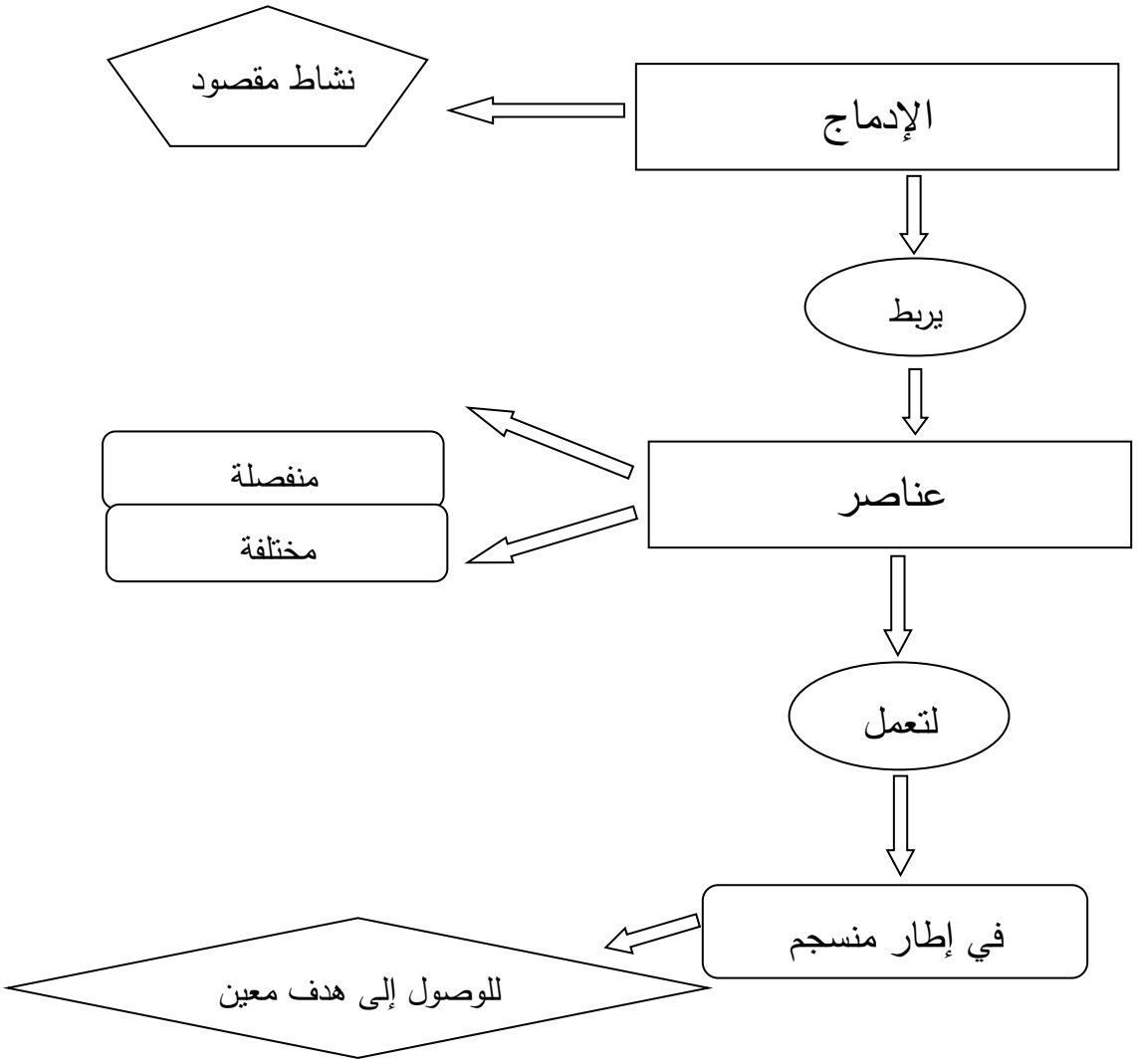

1-2- الوضعية الإدماجية :

تعرف الوضعية الإدماجية بكونها : «وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم ، يطلب من التلميذ أو المتعلم حلها وذلك باستخدام وتوظيف كل مكتسباته القبلية التى إكتسبها وهي تستعمل لتقويم التلميذ ».[1]

ووردت أيضا : «بأنها هي وضعية تعكس الكفاءة الختامية التي تسعى لترسيخها في التلميذ اعتبارها مناسبة لممارسة تقييم درجة التحكم في الكفاءة».[2]

أي أن الوضعية الإدماجية هي وضعية استثمار المكتسبات القبلية للمتعلم في إطار تنمية كفاءته وهي وضعية قريبة من الوضعية المعيشية والمهنية.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن جل التعريفات اتفقت على إنها وضعية تقوم على أساس مكتسبات قبلية للمتعلم ، فالوضعية تهدف إلى إبراز قدرة المتعلم في إنتاج تلك المدركات القبلية التي يطلب منها استظهارها ، لذلك تعنى بأنها معقدة (مركبة) لأنها تصعب على المتعلم إنتاجها.

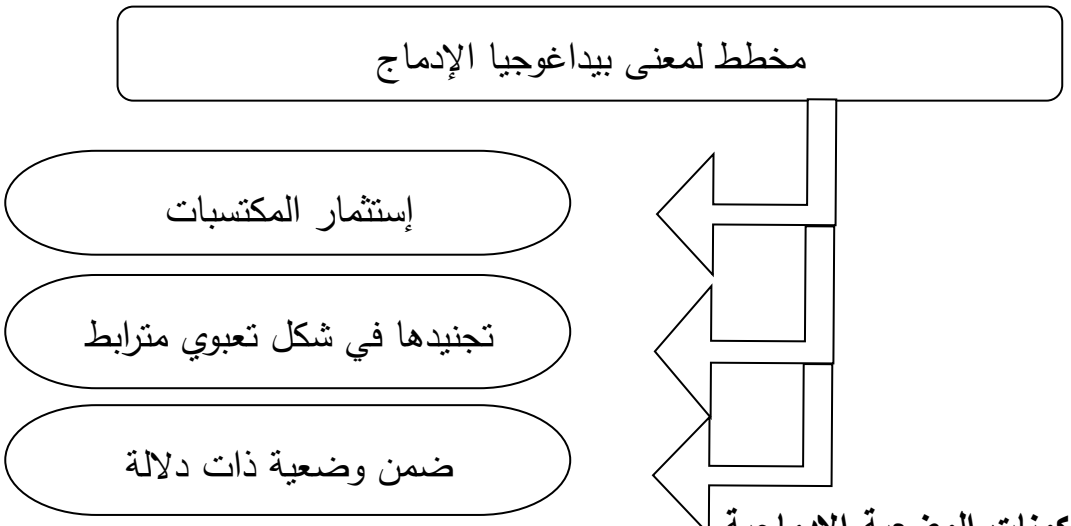

2- مكونات الوضعية الإدماجية :

[1] معوش عبد الحميد ، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة إبتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقتهم باتجاهتهم ، رسالة الماجستير جامعة تيزي وزو 2011 ،2012 ص 62

[2] إكزافييه روجيرس ،المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،(د ط) الجزائر ، نوفمبر 2006 ص 41

بعد أن تعرفنا على مفهوم الوضعية الإدماجية في النظام التعليمي الجديد ، يحق لنا التعرف على طريقة بنائها ،فبناء الوضعية يتمحور بالأساس في صياغة مناسبة يجد المتعلم نفسه أمام وضعية من الوضعيات التي تمكنه من تحقيق الكفاءة المراد تحقيقها من هذه الوضعيات ، ومن أهم المرتكزات التي يتم توظيفها في الوضعية مايلي:

2-1- الدعامة:

ويقصد بها السند: تلك العناصر المادية التي تعتمد عليها الوضعية الإدماجية مثل: النصوص،والوثائق ،والصور والأيقونات والخرائط والجداول والأشكال الهندسية والمخططات ،وتكون هذه الإسناد إما لفظية (نصوص ووثائق) وأما بصرية (صور وبيانات) وإما رقمية (معطيات الحاسوب)وينقسم هذا السند من ثلاثة عناصر :

2-2- القياس:

هو الإطار الذي توصف فيه البيئة التي تكون فيه الذات متعلقة بمعنى أن الوضعية ترتبط بالسياق المناسب، ويعرف إكزافيييه روجيرس: «هو المحيط الذي تجرى فيه وضعية معينة،وكما يقبل مفهوم اتخاذ دلالات مختلفة، فان مفهوم السياق يتفرع معناه باختلاف المستوى الذي ينظر منه إلى الوضيعة ».[1]

2-3- المعلومات:

تتمثل في مجموعة المعطيات التي تزود بها المتعلم على أن تراعي هذه المعلومات مستوى التلميذ وقدراته العقلية ما يمكنه من تحديد المطلوب منه، وفي هذا الشأن يقول إكزافييه : «المعطى هو معلومة قابلة للاستعمال في حل وضعية.... كلمة قدمت لتستعمل في تركيب جمل أو كتابة موضوع».[2]

2-4- الوظيفة: ويقصد بها الهدف المرجو تحقيقه أو القيم المستهدفة من وراء حل وضعية، وفي هذا الصدد يرى روجيرس : «إن وظيفة الوضعية ، تحدد وظيفة وضعية ما بالجواب عن السؤال : ما الهدف المقصود من الوضعية؟ وفيما تفيد هذا الوضعية ؟».[3]

---

[1] إكزافييه روجيرس ، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعية لادماج التعلمات ، تر ، الحسين سحبان وعبد العزيز سيعود ، مكتبة المدارس ، ط :1 دار البيضاء : 2007 ص :87

[2] المرجع نفسه ، ص :93 94

[3] المرجع السابق ، ص :82

2-5- المهمة :

وتتمثل في مجموعة من التعليمات التي تحددها مطلوب من المتعلم انجازه، ويستحسن أن تتضمن أسئلة مفتوحة.

2-6- المطلوب:

ويطلق عليها أيضا التعليمة ، هي مجموعة من التعليمات والأسئلة التي تعطى للمتعلم قصد التقيد بها أثناء معالجة الوضعية الإدماجية، وتكون بشكل واضح انطلاقا من السند المعطى (سياق، معلومة، وظيفة) وعليه فالتعليمة مهمة ينبغي أن يقوم بها المتعلم، كما يعتبر المطلوب تنفيذ للمكتسبات المعرفية في ارض الواقع .

ويتضح مما قُدما أن أي وضعية تبنى على أساس مجموعة من العناصر وهي:

- السند والذي ينقسم بدوره إلى السياق والمعلومة والوظيفة
- المطلوب والذي يتمثل في التعليمات التي تطلب من المتعلم انجازه .

ملاحظة: إذا ما اختل عنصر من تلك العناصر تنحاز الوضعية عن مسارها وتصبح بذلك غير مكتملة البناء .

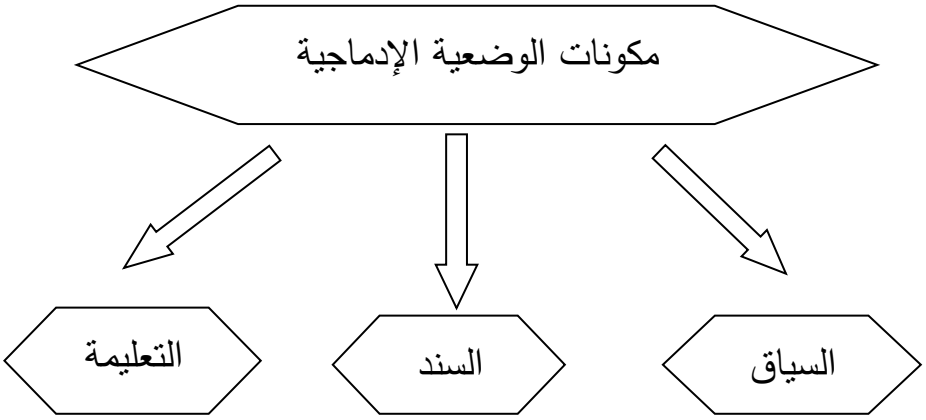

السياق	السند	التعليمة
تطرح الإشكالية خلال السياق حيث يكون السياق بأسلوب سردي مما يحفز المتعلم على تقمص دور الشخص الذي تطرح عليه المشكلة.	عبارة عن صورة ونصوص ، جداول منحنيات ،أو مخططات ، تعين المتعلم على إنجاز المهام يجب اختيارها بعناية في سبيل تحقيق الكفاءة القاعدية .	مجموعة التوجيهات الصريحة التي تقدم للمتعلم لإنجاز المطلوب من المفروض لاتتعدى الثلاثة وهي عبارة عن وضعيات لاعن تمارين ،وتطرح مهمة مركبة وتخاطب المتعلم: بـ أَنْتَ و أَنْتِ حتى يشعر أنه مهم .

3- خصائص الوضعية الإدماجية :

ومما سبق ذكرنا أن الوضعية المستهدفة تحمل في طياتها عدة مشاكل وعوائق تتطلب حلول ناجعة ،وللإعداد وضعية متكاملة ومتناسقة يجب إتباع الخصائص التالية :

أ-أن تكون وضعية تعليمية تعطى فيها حرية الكاملة للمتعلم ، أي ما يصدر من قبل المتعلم فيدمج فيها مكتسباته ومعارفه بالطريقة التي تتلاءم مع قدراته وذكائه

ب- أن يشاهد فيها المتعلم مشكلة ويستوجب حلها .

ت- أن يؤول حلها إنتاج مركب جلي وقابل لانجاز من طرف المتعلم.

ث- أن تحتوي على ثلاثة فرص مستقلة عن بعضها البعض لتمكين التلميذ من إثبات تحكمه من معايير.[1]

ج-أن تكون مركبة لان حلها يتطلب تجنيد الموارد فهي تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد بحيث كل وضعية تطرح مشكلة أو مشكلات تحيل المتعلم إلى مواد سابقة .

ح-أن تكون جديدة بالنسبة للمتعلم إذ تثير فيه الرغبة في التعلم.

خ-أن تكون وجيهة إي التعليمة تكون دقيقة ولا تقبل التأويل.

د-أن تكون هادفة إي تفضي إلى إنتاج ملموس ومركب .

ذ-أن تكون لغة سياقاتها مفهومة عند التلاميذ .

ر-أن تكون محفزة إي دالة وذات وظيفة اجتماعية وتطرح تحديا بالنسبة للمتعلم .[2]

الوضعية الإدماجية مرتبطة بكفاءة ما ،تنمي لدى التلميذ مواقف وسلوكيات وأن تكون قابلة للتقويم

[1] محمد مشري، المقاربة باالكفايات الاستراتيجية والواقعية، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط الجزائر :2000 ،ص: 22

[2] الاستاذ بوهدي المختار ، مذكرة 30 ماي 2020 ،16:20

4- أهداف الوضعية الإدماجية:

إن تطوير الكفاءة عند التلميذ يعني جعله مؤهلا لحل وضعية إشكالية ذات دلالة ، هذه الوضعية وضعية مركبة ، ينبغي أن يتعلم التلميذ حل هذا النوع من الوضعيات من خلال نشاط منظم لهذا الغرض ،لأن إدماج عدة مكتسبات بصفة تلقائية ليس في متناول كل التلاميذ رغم أنهم يعرفون كل العناصر الضرورية للحل ويمكن إبراز أهمية نشاط الإدماج في مايلي :

- ❖ إبراز الفائدة من كل تعلم نفعي .
- ❖ الربط بين النظري والتطبيقي .
- ❖ الكشف عما ينبغي تعلمه في المستقبل.
- ❖ إبراز أهمية المواد المختلفة.
- ❖ تركيب ودمج الكفاءات المحصلة عليها خلال الحصص التعليمة أو المكتسبات القبلية.
- ❖ تمرس على دمج الموارد ضمن الوضعية .[1]
- ❖ الحصول على التقويم الذاتي .
- ❖ إنماء الكفاءة واستثمارها التي تم تحقيقها من الحصص التعليمية التعليمة .
- ❖ تعلم على دمج الموارد .

وللوضعية الإدماجية الأهمية الكبرى:

هي إدماج والتقييم معا وتتميز بأنها :

. مناسبة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة [2]

. تتجه إلى التلاميذ فرديا ، كل تلميذ يحس أن المشكلة خاصة به

. تعكس دوما وضعية مماثلة للحياة اليومية أو المهنية

[1] صالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى ،2017 ص 277

[2] إكزافييه روجيرس ، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعية لادماج التعلمات ،تر ،الحسين سحبانوعبد العزيزسيعود، مكتبة المدارس ط ، 1 الدار البيضاء 2007 ص :5

. وضعية دالة وتستند إلى كفاءة محددة في وحدة أو وحدات من مجال أو مجالين [1]

. تعلم كيفية استعمال المعارف في وضعيات ، ليس عن طريق شحن التلميذ بالمعرفة ولكن جعله قادر على إبراز الروابط والعلاقات بين المعارف والقيم ،كأن نجعل منه مثلا مواطنا مسؤولا أو شخص مستقلا أو عاملا متمرس .

[1] محمد طاهر واعلي ،نشاطات الادماج لماذا؟ متى؟كيف ؟ منشورات المعهد الوطني لتكوين المستخدمين تحسين مستواهم، الجزائر ، 2006 ص : 8 9

المبحث الثالث: المدخلات والمخرجات المعرفية

تمهيد:

النظام مجموعة من العناصر أو الكيانات المرتبطة بعلاقات تبادلية بين بعضها البعض وتنظم داخل إطار مشترك يستقبل تغييرات محددة تتفاعل مع الكيانات بداخلة تحت تأثيم الظروف المحيطية به لتتحول إلى عوامل محددة وهي المدخلات والمخرجات والتي تعتبر مكتسبات قبلية للمتعلم والنتائج المتحصل عليها كما هو موضح أدناه

1- تعريف المدخلات:

«هي عبارة عن مصفوفة من الموارد المختلفة يتم توفيرها لتحقيق أهداف معينة وتتضمن كل العناصر التي تدخل النظام من البيئة المحيطية بهدف تحقيق وظائف معينة».[1]

كما تعرف أيضا في معجم مصطلحات التربية :«تشمل خبرات التلاميذ السابقة في التعليم ومستوياتهم في قدراتهم العقلية ومستوياتهم الارتقائية ومهاراتهم واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم للتعلم ،والمحددات الاجتماعية والحضارية ، وهي المكون الثاني لمنظومة التربية التي تتحدد بمجموعة البيانات عن الأوضاع الراهنة لسلوك المتعلمين في لحظة معينة».[2]

. وترتكز مظاهر المدخلات في:

1 التفاعل بين النظام وبيئة

2 التعرف على المدخلات وتحديد ما يهم النظام منها

3 تحديد أولويات المدخلات

1-1- أنواع المدخلات :

- ✓مدخلات أساسية
- ✓ مدخلات استبدالية (احلالية)
- ✓ مدخلات بيئية

. ومن أهم مدخلات النظام التربوي :

[1] د عبد المجيد حميد الكبيسي ،التربية في اطار منحنى النظم (النظام والنظم التربوي)

[2] حسن شحاته ،زينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،تح : حامد عمار ،دار النشر المصرية اللبنانية 1 1 2011 ط :2 م :1 ص: 80

- ✓ الطلبة (التلاميذ):
- ✓ المعلمون
- ✓ الموارد البشرية
- ✓ الموارد المالية
- ✓ الإدارة التعليمية
- ✓ التكنولوجيا التعليمية
- ✓ . المناهج والمحتوى المدرسي

1-2- تعريف العمليات (الأنشطة) :

«هي عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تحول المدخلات إلى نتاج أو أهداف أو مخرجات».[1]

تعرف أيضا : «بأنها مجموعة الاجرات أوالمعالجات التي يتم بمقتضاها تحويل المدخلات إلى المخرجات كالتفاعل بين الطلاب والمعلمين وعرض النشاطات والاحداث والمثيرات التعليمية وتتمثل في مايلي »:[2]

- ✓ عرض المحتوى والاستحواذ على الانتباه
- ✓ إبلاغ المتعلم با لأهداف التعليمية
- ✓ استثمار ماهو مطلوب من التعليم السابق

عملية التحويل:

تمر عملية التحويل عبر ثلاثة مراحل رئيسية:

1. نتاج التحويل
2. تسهيلات التحويل
3. ضبط وتكييف التحويل

2- تعريف المخرجات النهائية (النتائج المطلوبة):

«وهي نتاجات النظم النهائية التي تمخضت عنها معالجة المدخلات بواسطة العمليات وتعتبر المخرجات مؤشر لنجاح النظام وفشله ،ويمكن القول إن مخرجات النظام هي الهدف

[1] محمد سلمان ،الرياحنه ، منحنى النظموتطبيقاته التربوية، 2015 ص 6

[2] د عبد المجيد حميد الكبيسي ،التربية في اطار منحنى النظم (النظام والنظم التربوي)

الأساسي الذي يعمل النظام لتحقيقه بشكل مستر وتتوقف جودة المخرجات على عاملين هما نوعية المدخلات ومستوى العمليات».[1]

«ووردت أيضا وهي عبارة عن النتاج المرجو تحقيقه ويكون على صورة نتاج صناعي أو نتاج تربوي وغيره من المخرجات التي يتم التخطيط لما سبق».[2]

«كما تعرف أيضا أنها :نواتج عمليات التجهيز التربوي وتنفيذ وتشغيل المنظومة التي تتحذ صورة التعلم ، هذه المخرجات تسمى نواتج التعلم ، وتتمثل في التغيرات التي تطرأ على السلوك المتعلمين ».[3]

وجاء أيضا في معجم التربية والتكوين : «هي كل ما يمكن أن يحصل عليه المتعلم من نواتج في جوانب التعلم في موقف ما أوفي عدة موافق ، نتيجة لدراسة منهج ما او حتى بعض المناهج الدراسية المقررة في صف ما ».[4]

[1] المرجع السابق ،

[2] محمد سلمان الرياحنه ، منجنى النظم وتطبيقاته التربوية ،2015 ص: 6

[3]حسن شحاته ، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، تح: حامدعمار ،دار النشر: المصرية اللبنانية2011 ،1 ط :2 م : 1 ص 28

[4] سعيدة الجهوية ،معجم مصطلح التربوي ، 2009 ،ص:120

ووردت في معجم مصطلحات التربية: « كلما تعددت وتنوعت جوانب التعليم كان ذلك دليلا على إثراء الخبرات المتاحة وكفاءة المعلم الذي استطاع ان يخطط وينفذ هذه الخبرات».[1]

2-1- أنواع المخرجات:

أ- المخرجات البشرية: الأفراد الذين تم إعدادهم أو تأهيلهم.

ب- المخرجات المادية: عبارة عن أشغالا لإنتاج الدراسي .

ت- المخرجات المعنوية: المعلومات والأفكار والآراء وتوصيلها للنظام.

ومن أهم المخرجات المعنوية هو التعبير الذي يعرف بأنه إفصاح المرء بالحديث أو لكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانييه بعبارات سليمة ، فقد تفاعلت المنظومة التربوية مع تطورات بيداغوجية التي مست كل الأنظمة العالمية ،فقد واكبت المنظومة التربوية الجزائرية هذا التطور باعتمادها على التدريس بالكفاءات وأهم المصطلحات التي ظهرت في المنظومة الجديدة وهو مصطلح الوضعية الإدماجية التي تعنى بإدماج مكتسباته القبلية للمتعلم في الإنشاء والتخطيط للتعبير في نهاية الحصة الدراسية أوفي السؤال الأخير في الامتحان.

2-2- مفهوم التعبير الكتابي :

يعرف بأنه «هو إفصاح المتعلم بقلمه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته ،بلغة سليمة ،وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق الكتابة، وهو وسيلة الاتصال بين الفرد والآخرين ممن يبعدون عنه زمانا ومكانا».[2] و عليه فالتعبير الكتابي هو عملية فكرية وأدائية ،وهو القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل.

2-3- مهارات مطلوبة في التعبير:

إن للتعبير الكتابي مهارات يجب أن تتوفر في المتعلم من بينها :[3]

- ☒ استخدام علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة
- ☒ سلامة الفكرة ووضوحها ودقتها
- ☒ تماسك الجمل والعبارات

[1] المرجع السابق ، ص:121

[2] عبد الرحمن السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، الكرك يزيد للنشر، الاردن ط:3 2014 ص: 178

[3] المرجع السابق ، ص: 151

- ☒ خلو الجملة من الأخطاء
- ☒ عدم تكرار الكلمات
- ☒ الصدق في التعبير(بان يكون صادرا عن عاطفة صادقة)
- ☒ القدرة على استخدام الشواهد من القران الكريم والحديث النبوي في المكان المناسب.

2-4- أهمية التعبير الكتابي :

إن جودة التعبير تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشطات اللغوية الأخرى تبعا ،وأن يكون للتعبير الكتابي الأهمية القصوى باعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات وتتجلى أهميته في :[1]

- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء .
- يدرب المتعلمين على التفكير المنظم، الترابط المنطقي في عرض الآفكار وتنسيقها وترتيبها.
- يمكن الآستاذ من الوقوف غلى مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير ، أم في مستوى التعبير.[2]
- يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين
- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.
- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين و أداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية و الفكرية بين الأفراد والجماعات .
- يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية : كتابة الرسائل والبرقيات ،وتعبئة النماذج الرسمية ، والاستبيانات المختلفة والنشرات والملخصات والتقارير.

[1] الحوالي أحمد عبد الكريم ، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه ، دار الفلاح عمان ، 2008 ص: 18

[2] زهدي محمد عيد مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ط 1، 2011 1432 دار صفاء للنشر والتوزيع ، ص : 230 231

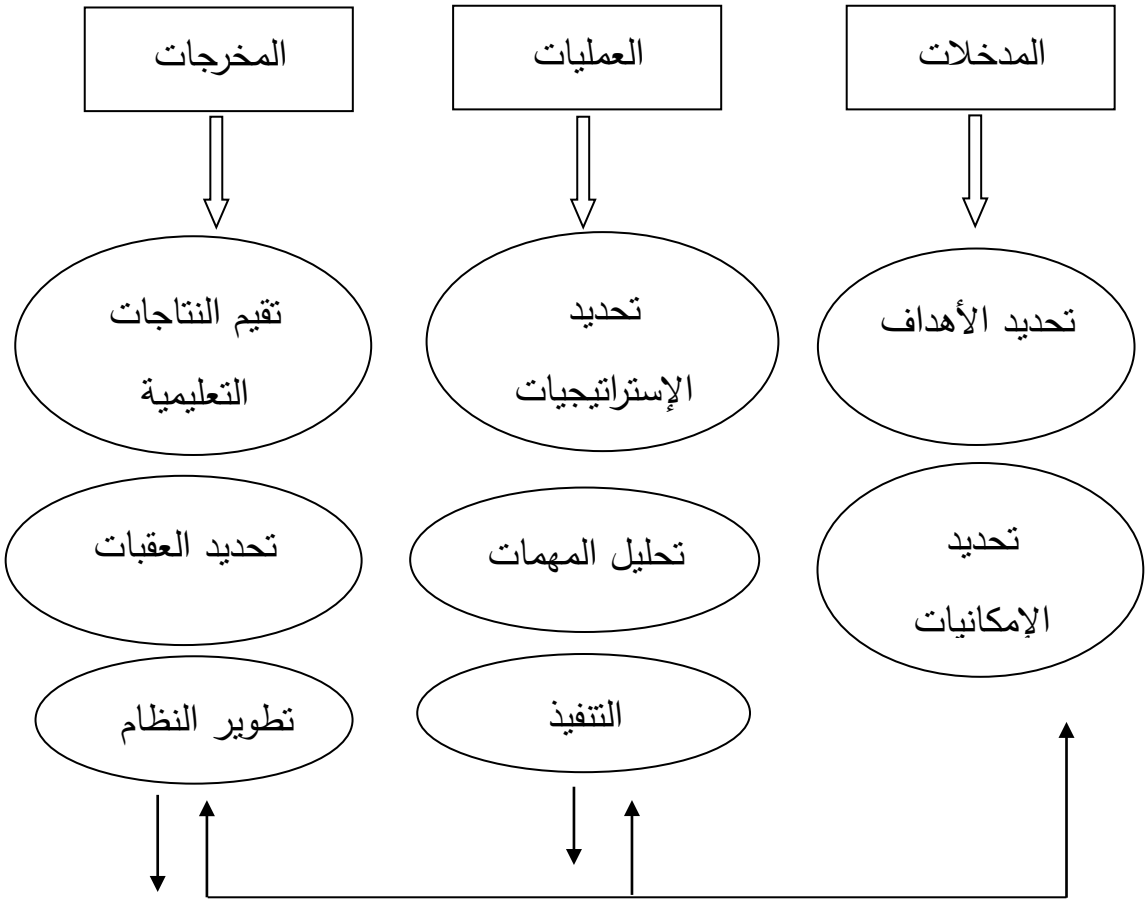

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذه الوضعية الإدماجية ودورها في كشف المخرجات في العملية التعليمية توصلنا إلى ما يلي :

المقاربة بالكفاءات واحدة من أفضل المناهج التي اخترتها منظومتنا التربوية في بناء الإنسان المعاصر لأن الهدف منها تكوين فرد قادر على توظيف معارفه في وضعيات مختلفة للحياة اليومية .

الوضعية الإدماجية هي الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تساهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية ، وعليه تعتبر كنشاط إدماجي وتقييمي للفعل التعليمي التعلمي .

الفصل الثاني:
دراسة تطبيقية للوضعية الإدماجية في كتاب القراءة للسنة خامسة ابتدائي

I الإجراءات المنهجية للدراسة

II عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بكشف المخرجات في الوضعية الإدماجية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

بعد التعرف في الفصل الأول على المصطلحات والمفاهيم النظرية سنتعرف في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي تعد من أهم مراحل البحث ولأجل الوصول إلى نتائج دقيقة ومعتمدة لابد من اختيار الأدوات الإجرائية المناسبة لموضوع البحث والتي تشمل منهج الدراسة ،عينة الدراسة، والأدوات المستعملة في الدراسة .

1- منهج الدراسة :

إن طبيعة موضوع البحث تفرض على الباحث إتباع منهج معين ، وتماشيا مع موضوعنا المتمثل في دور الوضعية الإدماجية في كشف المدخلات والمخرجات المعرفية للعملية التعلمية فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وهذا عن طريق جمع المعلومات حول المشكلة وتصنيفها وتحليلها مع الاستعانة بآليتي :الإحصاء والتحليل .

2- عينة الدراسة:

شملت العينة تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ، المقاطعة السابعة لولاية ورقلة ، ابتدائية المجاهد بن عباس حمادي ،كما تكونت العينة من 10 تلاميذ من أصل 35 من نفس القسم كل مرة يتغير التلاميذ وقد أجريت الدراسة الميدانية بين السابع أفريل والسابع ماي 2021.

3- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة للوصول الى الفرضيات والنتائج المحددة وتحليلها ومناقشتها فقد تم الإعتماد على تحليل المحتوى والملاحظة.

- الملاحظة : الهدف منها هو الحصول على المعلومات من خلال ملاحظة أعمال التلاميذ لمعرفة مدى التزامهم بها .
- تحليل المحتوى: كان الهدف منه استخدام هذه الأداة في الكشف عن نسبة توظيف المطلوب في الوضعية الإدماجية .

4- وصف الكتاب ومحتوياته:

كتاب متوسط الحجم أبعاده 29×20 سم، يحتوى مائة وثلاثة وأربعون صفحة وهو امتداد لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية وقد جاء وفق البرنامج الرسمي وهو مبني على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات. وتتميز النصوص التي تنتمي إليه بالتنوع

والانفتاح إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى ولكنها بالإضافة إلى ذلك توفر أبعادا جمالية وأدبية .عندما تتصفح الكتاب ستجده مقسما على ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية ،وعلمية وثقافية تهم التلميذ وتناسب ميوله .يتمحور كل مقطع حول مركز اهتمام واحد ، فيستسقي منه الأفكار والمعجم اللغوي، ويستلهم المعاني والتعابير الجميلة التي لها صلة بالموضوع كما أعد له أنشطة تحمله على اكتشاف النص وبناء معناه تدريجيا، ثم التوغل فيه والتفاعل معه، وإبداء الرأي في بعض أحداثه وقضاياه والعودة إلى النص في قراءات صامتة وجهرية لتحليله ألى مكوناته والتصرف في مبناه ومضمونه انطلاقا من مكتسباته السابقة ودعمها لتيسير الظواهر اللغوية بالتدريج: من التعرف إلى المحاكاة، ثم التدريب والمحاولة والإعادة من جديد ليتمكن لاحقا من توظيف القواعد اللغوية لحفض لسانه من الزلل وقلمه من الخطأ .

ويتوزع الكتاب على ثمانية (8) مقاطع تتوزع بدورها على ثلاثة وعشرون (23) وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربعة صفحات : الصفحة الأولى خصصت لنص المنطوق واستعمال الصيغة والإنتاج الشفوي أما الصفحة الثانية والثالثة تناولت النص المقروء واسئلة حوله وشرح المفردات والإثراء اللغوي اما الصفحة الرابعة تتناول دروس النحو والإملاء او النحو والصرف .وفي أخر الوحدة نجد صفحة للمحفوظات وصفحة للإدماج وأخرى للمشروع وأخر صفحة أوسع معلوماتي .وتغطي الوحدة التعلمية أسبوعا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا ومفيدا خاصة فيما يتعلق بالدرس النحوي .

خلاصة القول أن جميع هذه الأنشطة اللغوية التي احتواها هذا الكتاب بما فيها القواعد النحوية والصرفية والإملائية، تعتبر كفاءات متصلة ببعضها البعض ولا يقتضي إرساءها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد متعددة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بكشف المخرجات في الوضعية الإدماجية

1- عرض النتائج

المقطع الأول : عنوانه: **القيم الإنسانية** ويحتوى على ثلاثة وحدات :

*رفاق المدرسة * التعاونية المدرسية * طريق السعادة

وقد سعت هذه النصوص الثلاثة إلى غرس بعض القيم الإنسانية في التلاميذ مثل الإخلاص، الصدق، التعاون، الصداقة، المثابرة،.....الخ، كما طرحت هذه الوحدة العديد من المسائل النحوية والإملائية والصرفية المتعلقة بالجملة الفعلية وهي: في **النحو** كالتالي:

1-مكونات النص: يتكون النص من فقرة او عدة فقرات ،كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة وتتكون من عدة جمل تفصل بينها علامات الوقف .

2-الجملة وانواعها

3-الجملة الفعلية وأركانها

الصرف : يتناول موضوع واحد وهو

1-تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى

الإملاء :تناولت موضوعين وهما

1-التاء المربوطة والمفتوحة في الكلمات

2-الهمزة على الألف

ومن خلال هذا الطرح نلاحظ في هذه الوحدة أنه يوجد نوع من التدرج في طرح المواضيع وهذا يخدم التلميذ، وعندما نتحدث عن الجملة الفعلية فهو يتناولها كجزء من النص ثم في أنواع الجمل ثم في الجملة الفعلية وأركانها وكل هذا يجعله يستوعب هذه الدروس. وقد جاءت الوضعية لهذه الوحدة كالتالي: اكتب رسالة لصديقك المفضل ذاكرا له المزايا التي جعلته قريبا من قلبك. في ستة اسطر مستعملا جملا فعلية وكلمات تنتهي بتاء .

وسوف نحاول في الجدول التالي توضيح المدخلات التي درسها التلميذ والمخرجات التي طلبتها الوضعية.

المدخلات	المخرجات
– مكونات النص : يتحدث النص عن موضوع معين ،ويتكون من فقرة أو عدة فقرات تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة . – الجملة وأنواعها – الجملة الفعلية وأركانها – تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى – التاء المربوطة والتاء المفتوحة في الكلمات – الهمزة على الألف	– الجملة الفعلية – كلمات تنتهي بتاء

ومن خلال ملاحظة وتحليل أعمال التلاميذ توصلنا إلى النتائج التالية :

الوضعية الإدماجية	نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب	
	الجملة الفعلية	كلمات تنتهي بتاء
اكتب رسالة لصديقك المفضل ذاكرا له المزايا التي جعلته قريبا إلى قلبك. في ستة اسطر ،مستعملا جملا فعلية وكلمات تنتهي بتاء	%100	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن كل تلاميذ العينة وفقوا في توظيف المطلوب فجاءت نسبتهم 100% وهذا يؤكد إكتساب التلاميذ لهذه الكفاءة والتحكم فيها بطريقة سليمة وكان توظيفهم كالآتي (تحب الخير لغيرك ،أتمنى أن تخبرني بشعورك، تشرفت بمعرفتك، ابلغي سلامي لكل العائلة...) أما الكلمات التي تنتهي بتاء فقد وظفوا التاء المربوطة والتاء المفتوحة مثل: (تحية، طيبة، الدراسة، بصفات، الأوقات، الجميلة المفضلة، ميزات، المعلمة...)

أظهرت النتائج أن عدد التلاميذ الذين وظفوا الجملة الفعلية والكلمات التي تنتهي بتاء في الوضعية الإدماجية كان توظيفهم سليم وكانت نسبتهم 100% ومن الأسباب التي أدت الى ارتفاع هذه النسبة أن طرح هذه الكفاءة في كتاب القراءة كان متسلسلا وبطريقة بسيطة جعلت التلميذ يكتسب هذه الموارد بشكل سليم وصحيح ، فهذه الدروس متسلسلة مع ما أخذه في السنوات السابقة .

المقطع الثاني:

عنوان المقطع **الحياة الاجتماعية والخدمات** وقد قسمت بنفس طريقة الوحدة الأولى أي الى ثلاثة نصوص وهي :*من أشرف المهن *مهنة الغد.

*الإخلاص في العمل

وقد ركزت هذه النصوص على الجانب الاجتماعي متمثلا في المهن وانواعها وكيف تساعد هذه المهن في بناء الوطن فقد اضافت لرصيد التلميذ العديد من المعاني والمفاهيم التي من شأنها أن توضح له كيف يعيش في المجتمع ،أما **المدخلات النحوية** فكانت :

1-الجملة المنسوخة ب كان أو إحدى أخواتها

2-الجملة المنسوخة بأن أو احدي أخواتها

3-الأفعال الخمسة

أما **الصرف** فقد تناولت الوحدة موضوعين هما :

1-تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع

2-المجرد والمزيد

أما **الإملاء** فكان الدرس حول :

1-الهمزة على الواو

ولقد جاءت الوضعية الإدماجية لهذا المقطع كالتالي :(تشعر انك موهوب ، وترغب بالتخصص في مجال من المجالات الثقافية أو العلمية أو الرياضية .....،اكتب فقرة من سبعة اسطر تحكي فيها عن رغبتك هذه ، مدعما اختيارك بالحجج اللازمة مستعملا :جملا منسوخة بأن أو كان أو إحدى أخواتهما ،وأفعالا مزيدة .)

وفي الجدول التالي سنبين المدخلات والمخرجات لهذه الوحدة .

الوضعية الإدماجية	**نسبة التلاميذ الذين التزموا التوظيف**		**نسبة التلاميذ الذين التزموا بكل التوظيف**
تشعر بأنك موهوب، وترغب بالتخصص في مجال من المجالات الثقافية أو العلمية أو	فعل مزيد	كان أو إن أو إحدى أخواتها	%60

الرياضية...، اكتب فقرة من سبعة اسطر تحكي فيها عن رغبتك هذه ،مدعما اختيارك بالحجج اللازمة مستعملا :جملا منسوخة بأن أو إحدى أخواتهما، وأفعالا مزيدا .	%100	%60	

1) من خلال الجدول نلاحظ أن كل التلاميذ وظفوا الفعل المزيد بنسبة 100% وهذا ما هو مبين في الجدول أما بالنسبة إلى كان وأخواتها أو إن وأخواتها فقد كان هناك تباين في التوظيف لدى التلاميذ الذين فكانت نسبة التلاميذ الذين وظفوا 60%أما نسبة التلاميذ الذين لم يوظفوا فكانت نسبتهم 40 %.

2) التلميذ استعمل "أن " أداة نصب الفعل المضارع بدلا من "إنّ " أداة نصب وتوكيد التي تدخل على الجملة الاسمية فهو هنا مازال لا يفرق بينهما وقد مثلت هذه النسبة 40%.

3) التلاميذ الذين وفقوا في التوظيف كان توظيفهم قليلا ومحتشما جدا لإن التلميذ هنا مازال لا يفرق بين إن وكان فمن الأحسن لو طلب منه توظيف أداة واحدة فقط .

المقطع الثالث: عنوان هذه الوحدة (**الهوية الوطنية**) وفيها تناول التلميذ ثلاث نصوص

* تاكفاريناس يتحدث
* كلنا أبناء وطن واحد
* أرض غالية

وتطرقت هذه الوحدة لبعض المفاهيم والصيفات التي يجب أن يتمتع بها أبناء الوطن الواحد من تضامن وتعاون وتضحية في سبيل وطنه كما تعرف في هذه الوحدة على المواضيع التالية في النحو والصرف والإملاء على النحو التالي :

النحو :

1- نواصب الفعل المضارع
2- جوازم الفعل المضارع
3- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل

الصرف تناول درس واحد وهو :

1-الفعل الثلاثي المزيد بحرف

الإملاء تناولت موضوعين حول الهمزة :

1- الهمزة على النبرة

2-الهمزة على السطر

ولقد كانت الوضعية في هذه كالتالي : اكتب فقرة من ثمانية اسطر ،تبين فيها مآثر شخصية جزائرية بارزة حققت نجاحات في المحافل الدولية .مستعملا: فعلا مضارعا منصوبا أو مجزوما وفعلا مضارعا مبني للمجهول .

وفي الجدول التالي سوف نحاول توضيح المدخلات التي أخذت في هذه الوضعية مع المخرجات التي طلبت في التوظيف .

المدخلات	المخرجات
نواصب الفعل المضارع جوازم الفعل المضارع الفعل المبني للمجهول (محذوف) الفعل الثلاثي المزيد بحرف الهمزة على النبرة وعلى السطر	فعل مضارع منصوب فعل مضارع مجزوم فعل مضارع مبني للمجهول

تحليل جدول النتائج :

من خلال الجدول سجلنا الملاحظات الاتية :

الوضعية الإدماجية	نسبة التلاميذ الذين وظفوا	نسبة التلاميذ الذين لم وظفوا
اكتب فقرة من ثمانية أسطر ،تبين فيها مآثر شخصية جزائرية بارزة حققت نجاحات في المحفل الدولية. مستعملا فعلا مضارعا منصوب أو فعل مضارع مجزوم، وفعلا مضارعا مبني للمجهول	الفعل المضارع المنصوب أو المجزوم	%30
	%70	

1- التلاميذ وفقوا في توظيف الأفعال المضارعة المجزومة أو المنصوبة وقد كانت نسبتهم 70% وهي نسبة جيدة، فالتلاميذ هنا يميزون الأفعال المضارعة جيدا لذلك حتى نواصب وجوازم الفعل المضارع كانت بسيطة وسهلة بالنسبة لتلميذ وقد كانت كفاءة هذا الدرس مكتسبة والتوظيف سليم مثال على ذلك: (لم يستسلم، لم تشهد، لم يتكبر، لم يجده، أن يتم، لن يخضع .....)

2- التلميذ اكتسب هذه الكفاءة بطريقة جيدة وسليمة وهي كفاءة الفعل فهو يفرق بطريقة صحيحة بين الأفعال الماضية والمضارعة والأمر وما يتعلق بالفعل المضارع من جوازم ونواصب وهذا نتيجة أن التلاميذ بداية من السنة الثالثة وهو يتناول الفعل في صور مختلفة فإن التطرق إلى موضوع ما وبطرق مختلفة ومن زوايا عديدة يجعل التلميذ يتمكن من هذا الموضوع ويستطيع أن يستعمله في كل الوضعيات .

المقطع الرابع: موضوع هذه المقطع **التنمية المستدامة** الذي يحمل في طياته معلومات ومحاور مهمة لتلميذ ليستفيد منها في حياته اليومية وقد ضم ثلاث نصوص وهي:

*سر الحياة *حين تصير النفايات ثروة *الحصاد والكلب وقطعة الخبز

كما ضم ثلاثة دورس في **النحو** :

1-الأسماء الخمسة

2-جمع المذكر السالم

3-خمع التكسير وإعرابه

الصرف : تناول المقطع موضوعين وهما :

1-المصدر الثلاثي المزيد بحرف

2- الفعل الصحيح وأنواعه:

الإملاء: تناول درس واحد وهو :

1- همزة القطع

و سنحاول في الجدول الآتي مقارنة المدخلات التي أخذها التلميذ بالمخرجات التي طلبت في الوضعية .

المدخلات	المخرجات

– الأسماء الخمسة –جمع التكسير –جمع المذكر السالم –المصدر الثلاثي المزيد بحرف –الفعل الصحيح –الفعل الصحيح	–الأسماء الخمسة –فعل صحيح –جمع التكسير

جدول النتائج

الوضعية الادماجية	**نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب**			**نسبة التلاميذ الذين وظفوا كل المطلوب**
اكتب تقريرا يعرض واقع استغلالنا لمختلف الطاقات دون عقلانية ،وقلة تطبيق الإرشادات والنصائح رغم حملات التحسيس والتوعية مقدما اقتراحات وحلول لذلك ،مدعما رأيك بالحجج والبراهين .مستعملا اسما من الأسماء الخمسة وفعلا صحيحا وجمع تكسير	الأسماء الخمسة	فعل صحيح	جمع التكسير	%50
	%50	%100	%100	

من خلال دراسة الجدول نلاحظ :

1– التلاميذ وفقوا في توظيف الفعل الصحيح وجمع التكسير وقد كانت نسبتهم 100% وهذا يمثل نسبة جيدة جدا لأن هذه الدروس بسيطة ومتناولة في السنوات الماضية .مثال على ذلك (نستغل ،تشغيل ,اغلاق ،تستهلك ،تترك ,.....) هذا بالنسبة للفعل الصحيح أما جمع التكسير فكان توظيفهم كالتالي :(الأجهزة ،الأضواء ،النوافذ ،المصابيح .....)

2– أما نسبة توظيف الأسماء الخمسة فقد كانت 50% وهي نسبة مقبولة لأن التلاميذ درسوها خلال السنة الخامسة ولم يتطرقوا لها من قبل فتناولها بطريقة سطحية ولم يركزوا عليها في التطبيقات لإنها محذوفة لهذه السنة لذلك كان التوظيف فيه نوعا من الصعوبة

ومن خلال هذا التحليل نلاحظ ان التلاميذ وفقوا في توظيف المطلوب اذا لم تحتسب الأسماء الخمسة فهذا يؤكد اكتساب التلاميذ لهذه الكفاءة .

3- الوضعية ركزت في المخرجات على دروس النحو فقط ولم تتطرق في التوظيف إلي دروس الإملاء والصرف فمن الأحسن لو طلب منهم توظيف درس في الإملاء وأخر في الصرف لكي يستطيع التلميذ إنتاج نصا سليم نحويا وصرفيا وإملائيا ويتعود على ذلك .

المقطع الخامس:عنوانه **الصحة والتغذية** وقد تناول فيها التلميذ ثلاث نصوص :

* وادي الحياة * ممنوع الدخول * أحسن الأطباء

وكلها تتكلم عن كيفية المحافظة على الصحة وكيفية اختيار الغذاء السليم والصحي الذي من شأنه أن يحمي الجسم ويقوي مناعته وقد تعرف التلميذ في هذه الوحدة على الكثير من المعلومات حول الأغذية المفيدة للجسم أما فيما يخص دروس **النحو** فتناول المقطع ثلاث دروس وهي :

1-جع المؤنث السالم وإعرابه

2-المثنى وإعرابه

3-لمضاف والمضاف إليه

الإملاء تناولت موضوعين وهما :

1-همزة الوصل

2-علامات التأنيث في الأسماء

الصرف تناول موضوع واحد وهو :

1- الفعل المعتل

أما الوضعية الإدماجية فكانت كتالي :(لخص النص الذي قرأته في خمسة اسطر، اكتب التلخيص الذي توصلت إليه بعد مراجعته موظفا جمع المؤنث السالم والمضاف إليه واسما مؤنثا)

من خلال الوضعية سوف نحاول تحديد المدخلات والمخرجات في الجدول التالي :

المدخلات	المخرجات

-همزة الوصل -جمع المؤنث السالم -علامات التأنيث في الاسم -المثنى وإعرابه -المضاف والمضاف إليه -الفعل المعتل	-جمع المؤنث السالم -المضاف إليه -اسما مؤنثا

في الجدول الآتبي سنبين مدى التزام التلاميذ بتوظيف المطلوب .

الوضعية الإدماجية	**نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب**			**نسبة الذين وظفوا كل المطلوب**
لخص النص الذي قرأته في خمسة اسطر، واكتب التلخيص الذي توصلت اليه بعد مراجعته موظفا جمع المؤنث السالم والمضاف إليه واسما مؤنثا .	جمع المؤنث السالم	مضاف اليه	اسما مؤنثا	60 %
	60 %	100 %	60 %	

من خلال الجدول نلاحظ

1-التلاميذ الذين وظفوا جمع المؤنث السالم كانت نسبتهم 60 % أما الذين وظفوا المضاف إليه كانت نسبتهم 100 % ونسبة 60 % لمن وظفوا الاسم المؤنث .

2- جمع المؤنث السالم معروف لدى التلاميذ ومكتسب لكن تقيدهم بتلخيص النص جعلهم يستعملون نفس المفردات دون تجديد أو إبداع لذلك كانت نسبتهم 60 % هي نسبة مقبولة لكن لو طلب منهم التعبير بحرية لكانت انتجاتهم تفوق هذه النسبة 3-فيما يخص المضاف إليه فإننا نلاحظ ان كل التلاميذ وظفوه بنسبة 100% إلا أننا لمسنا نفس الملاحظة بالنسبة لجمع المؤنث السالم متال (الطعام ، الخضروات ، المعدنية ، الجسم .....)

4- نسبة توظيف الاسم المؤنث 60 % هي نسبة مقبولة ولكن كان في مقدورهم أن يوظفوه بنسبة 100% لأن التلميذ يميز جيدا الاسم المؤنث إلا أن كثرة التوظيفات تشتت إنتباهه من هنا نلاحظ ان التلاميذ الذين وفقوا في توظيف كل المطلوب كانت نسبتهم 60 % ولو كان المطلوب كما اسلفنا يعني أننا لم نقيد التلميذ بالتلخيص لكانت النسبة أكثر من هذه النسبة .

5- كثرة التوظيفات تشوش تركيز التلميذ ولا تدع له الحرية الكاملة في إنجاز موضوعه

المقطع السادس:عنوانه **عالم العلوم والاكتشافات** وقد قسمت بنفس الطريقة مع الوحدات السابقة لها فقد احتوت على ثلاث نصوص :

*عبقرية فذة *قصة البنسلين *الربوت المشاغب

وكلها كانت تتمحور حول العلماء واختراعاتهم التي الهمت البشرية والتي سهلت على الإنسان العيش وقد اضافت لرصيد التلاميذ الكثير من المعلومات عن البيروني مثلا وعن قصة إكتشاف البنسلين في المختبرات .....الخ .

وقد تمثلت مدخلات هذه المقطع في **النحو** الدروس التالية :

1-العطف

2-المفعول المطلق

3-الاستثناء بالا وغير وسوى

الصرف تناول موضوعين وهما :

1-تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول

2-تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم

الإملاء : تناول المقطع موضوع :

1-الأسماء الموصولة.

وفي الجدول التالي سنبين مدخلات ومخرجات هذا المقطع :

المدخلات	المخرجات
العطف -المفعول المطلق -الاستثناء بالا وغير وسوى -تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول -تصريف الفعل المضارع المنصوب و المجوم	-العطف -المفعول المطلق -اسما موصولا -فعل مضارع

هذا بالنسبة لما تناوله هذا المقطع من مدخلات ومخرجات وفي الجدول التالي سنبين مامدى التزام التلاميذ بالتوظيف ومحاولة تحليل نتائج التوظيف .

تحليل النتائج :

الوضعية الإدماجية	نسبة التلاميذ الذين وظفوا				نسبة التلاميذ الذين التزموا بكل التوظيف
اكتب فقرة من ثمانية اسطر تتحدث فيها عن علم من علوم الرياضيات او الكمياء او غيرهما ،مبينا مجالات استخدامه في حياتنا اليومية وفائدته وكيفية تطويره في بلادنا ،موظفا العطف والمفعول المطلق، اسما موصولا وفعل مضارع	**العطف**	**المفعول المطلق**	**اسم موصول**	**فعل مضارع**	%80
	100 %	%80	%80	100 %	

من خلال الجدول نلاحظ:

1- التلاميذ الذين وظفوا العطف الفعل المضارع كانت نسبتهم 100% وهي نسبة جيدة جدا فالعطف درس بسيط ومعروف عند التلاميذ من قبل أن يتناول كدرس مستقل بذاته فهو يعرف حروف العطف ويستعمله في إنتاجه الشفوى والكتابي ونفس الكلام يقال على الفعل المضارع فهو درس بسيط ومهضوم عند أغلبية التلاميذ .

2-أما فيما يخص المفعول المطلق و الاسم الموصول فكانت نسبتهم 80% فهي نسبة جيدة لأن هذه الدروس بسيطة ومفهومة عند اغلبية التلاميذ وهذا كان وضحا من خلال نسبة التلاميذ الذين وظفوا كل المطلوب وقد كانت نسبتهم 80%.

3- التلاميذ يستطيعون التوظيف بطريقة سليمة اذا كانت الدروس بسيطة ومفهومة فحتى كثرة التوظيف لا تأثر في إنتاجهم وهذا ما لمسناه في هذه الوحدة .

المقطع السابع: عنوان هذا المقطع **قصص وحكايات من التراث** وقد حملت في طياتها قصصا وعبرا استفاد منها التلميذ بأسلوب بسيط ومشوق وقد تناولت ثلاث نصوص وهي:

*عزة ومعزوزة *جحا والسلطان *وفاء صديق

وقد أضافت هذه النصوص رصيدا لغويا وفكريا جديدا لتلاميذ واكتشافهم حكم وعبر من هذه النصوص تفيدهم في حياتهم اليومية وكيفية الاستفادة من ذكائه ليواجه أي مشاكل تعترضه في حياته. وقد أخذ التلميذ الدروس التالية في **النحو** :

1-الفعل اللازم والفعل المتعدي

2-إعراب الفعل المعتل الآخر

3-علامات الإعراب الاصلية والفرعية

الصرف تناول موضوع واحد :

1-تصريف المضارع المبني للمجهول

الإملاء تناول المقطع موضوعين :

1-اتصال حرف الجر بما الإستفهامية

2-الألف اللينة

وبنفس خطوات معالجة الوحدات السابقة سوف نحاول تحديد المدخلات والمخرجات لهذه الوحدة في الجدول التالي:

المدخلات	**المخرجات**
-الفعل اللازم والمتعدي -اعراب الفعل المعتل الآخر -علامات إعراب الأصلية والفرعية -تصريف المضارع المبني للمجهول -اتصال حرف الجر بما الإستفهامية -الألف اللينة	-فعل لازم -فعل متعدي -كلمة بها الف لينة - فعل مضارع مبنى للمجهول

تحليل النتائج

الوضعية الإدماجية	**نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب**				**نسبة التلاميذ الذين وظفوا كل المطلوب**
	فعل لازم	فعل المتعدي	كلمة بها ألف	فعل مضارع مبني للمجهول	
عاقبة الظالم دائما سيئة					%80

ووخيمة ،اكتب قصة قصيرة تبرز فيها كيف يمكن للشخص ضعيف أن يتغلب على القوي بالحيلة والذكاء لا بالقوة .موظفا فعلا لازما وآخر متعديا وكلمة بها الف			لينة		
	%90	%90	%80	محذوف	

من خلال الجدول نلاحظ :

1-التلاميذ وفقوا في استعمال الفعل اللازم والمتعدي بنسبة 90%وهي نسبة جيدة وهذا يؤكد ما توصلنا اليه من قبل في الوحدات السابقة أن كفاءة الفعل مكتسبة عند التلاميذ بطريقة سليمة .

2- الألف اللينة فكانت نسبة توظيف التلاميذ 80% وهي نسبة جيدة فالتلميذ تعرف عليها في درس الأفعال المعتلة وأعاد دراستها في الألف اللينة فهو هنا درسها بطرقتين مختلفتين هذا جعلهم يقتربون من اكتساب هذه الكفاءة .

3- من خلال تحليل أعمال التلاميذ أنهم ركزوا في توظيف الألف اللينة على الأفعال أكتر من الأسماء مثال على ذلك (يحكى ،رأى ،تدعى ،طلى ،جرى .....) أما الأسماء فقد وظفوا (ليلى ،فتى ،موسى)

4- التلاميذ الذين وظفوا كل المطلوب كانت نسبتهم 80% وهي نسبة جيدة لأن التلاميذ تعودوا على استعمال الفعل في الكثير من الوضعيات الكتابية والشفوية

المقطع الثامن: عنوانه **الرحلات والأسفار** وتعرف فيها التلميذ على مناطق من وطنه الواسع والغني بالأماكن السياحية التي تأسر زائرها وتعرف على طيبة سكانها وتعرف أيضا على بلدان أخرى من العالم في رحلات ابن بطوطة وقد تعرف على النصوص التالية :

*رحلة إلى عين الصفراء *حكى ابن بطوطة

وتعرف في النحو على موضوعين هما :

1-المبني

2-المعرب

الصرف تناول موضوع واحد وهو :

1 – تصريف الفعل المعتل الناقص

الإملاء تناول أيضا درس واحد :

1–المد لفظا ورسما

الجدول التالي يوضح المدخلات والمخرجات لهذه الوحدة :

من خلال دراسة أعمال التلاميذ توصلنا إلى مايلي :

الوضعية الإدماجية	**نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب**				**نسبة التلاميذ الذين وظفوا كل المطلوب**
انطلاقا من إعلان إشهاري لمدينة سياحية ، اكتب نصا في تسعة اسطر ترغب فيه زملائك بزيارتها مستعملا كلمات مبنية ومعربة ،وأفعالا معتلة ،وكلمات تحوي مدا يلفظ ولا يكتب .	كلمات مبنية	كلمات معربة	أفعال معتلة	كلمات تحوي مدا يلفظ ولا يكتب	%60
	%100	%100	%60	%100	

من خلال الجدول أ نلاحظ :

1– التلاميذ الذين وظفوا الكلمات المبنية والمعربة وكلمات تحوي مدا يلفظ ولا يكتب كانت نسبتهم 100%وهذا لأن التلاميذ تناولوا هذه الدروس من قبل بعناوين مختلفة مثل الكلمات المبنية تناولوها في درس أسماء الإشارة وفي الضمائر المنفصلة في الفعل الماضي ....الخ لذلك الكفاءة هنا كانت مدروسة ومكتسبة من قبل لذلك كان توظيفهم صحيحا وسليما وبنسبة 100%ونفس الكلام ينطوي على الكلمات المعربة والكلمات التي تحوي مدا يلفظ ولا يكتب ،امثلة على المبني (أنا، في، الذي، هذه، من، هي،.....)

اما الكلمات المعربة فقد وظفوا (روائع، يسحر، الزمن، الحضارات .....)

أما فيما يخص الكلمات التي تحوي مدا يلفظ ولا يكتب فقد وظف التلاميذ الكلمات التالية (هذه، كذلك، هؤلاء، هذا .....) .

2- الفعل المعتل كانت نسبة التلاميذ الذين وظفوا المطلوب 60% وهي نسبة مقبولة فهذا الدرس يعتبر من اصعب الدروس لدي التلميذ .

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التطبيقية توصلنا إلى جملة من النتائج :

1-العديد من الدروس كانت فيها الكفاءة مكتسبة بنسبة 100% متل : (الجملة الفعلية ، الكلمات التي تنتهي بتاء ، الأفعال المزيدة ، الفعل الصحيح ، جمع التكسير ، مضاف إليه، العطف ، فعل مضارع ، كلمات مبنية ، كلمات معربة ، كلمات تحوي مدا يلفظ ولا يكتب)

2- أما الدروس الأخرى فكانت نسبة التوظيف فيها تصل إلى 50% فما فوق

وهذا يعني أن الكفاءة لم تكتسب بعد وأن التلميذ يستطيع أن يصل إلى اكتساب الكفاءة بمرور الوقت وعن طريق ممارسة الوضعية الإدماجية ممارسة سليمة فهي تعد حوصلة لكل معارفه النحوية والإملائية والصرفية التي يوظفها في إنتاج نص سليم لغويا وفكريا وهذا العمل لا يكتمل ما لم يكن التلميذ مكتسبا لأغلب الموارد اللغوية التي أخذها من قبل ، وهذا الاكتساب لا يتم إلا عن طريق المران والممارسة سواء كانت ممارسة كتابية أو شفوية ومن شأن هذه الممارسة أن تصبح ملكة وكفاءة مكتسبة اذا داوم التلميذ عليها .

3-لقد خلصنا أيضا إلى أن هذه الدروس النحوية والصرفية والإملائية لا تدرس بمعزل عن الأنشطة الأخرى ولا تدرس كنشاط منفرد بل يجب أن تكون دراستها دراسة عرضية في كل المواد ولا نستعملها في درس النحو والإملاء والصرف فقط فهذا من شأنه أن يضعف اكتسابها عند التلميذ وأن يجعلها جافة غير محببة عند التلاميذ وهذا ما نلاحظه في قاعات الدرس فاستعمال النحو والإملاء والصرف ليس مقصورا على مادة اللغة وعلى القسم فقط بل هي نتاج تفاعل عوامل عديدة لتنتج تلميذا يستطيع أن يتكلم ويكتب بلغة سليمة في كل مستوياته.

الخاتمة:

تعد الوضعية الإدماجية الوعاء الذي يصب فيه التلميذ كل مكتسباته اللغوية والفكرية لإنتاج نص سليم لغويا يعبر فيه عن شعوره ويبدي فيه أراءه .وتعد كذلك اللبنة الأخيرة التي يصل إليه بعد مروره بالعديد من الكفاءات التي يجب أن يكون اكتسبها فالوضعية الإدماجية عبارة عن مرآة تكشف لنا مستوى التلميذ لغويا وفكريا لذا فالاهتمام بها أصبح من الضروريات التي يركز عليها المعلم في تحسين مستوى التلاميذ وهذا لا يتأتى إلا عن طريق تكوينه جيدا في المستويات اللغوية المختلفة: النحو والصرف والإملاء ،ومن خلال دراسة الوضعية الإدماجية وكيف يوظف فيها التلميذ المدخلات التي درسها توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الوضعية الإدماجية أو التعبير الكتابي أحسن طريقة تعلميه ليستثمر فيها التلميذ معارفه اللغوية والفكرية.
- الوضعية الإدماجية أحسن فضاء تعليمي لغوي يمارس فيه التلميذ إبداعه اللغوي والفكري من خلال مواضيع محددة
- التوظيف السليم للموارد اللغوية (نحوية،صرفية،إملائية) لا يتم إلا إذا كانت الكفاءة مكتسبة بطريقة سليمة ليصبح بذلك التوظيف مؤشر كفاءة
- استنتجنا أن التلميذ يميز الجملة الفعلية وما يتعلق بها من فعل ماضي او مضارع، مزيد، صحيح... إلخ وهذا ما لمسناه في أعمالهم وهذا راجع الى أن الجملة الفعلية تدرس كل سنة ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي فهذا التسلسل في دراستها جعلها مستوعبة لدى التلاميذ فهذه الطريقة تترك للمتعلم الفرصة لفهم واكتساب كل ما فاته.
- توصلنا كذلك الى أن كثرة الوظيف في الوضعية يشتت انتباه المتعلم فمن لأحسن لو يطلب منه توظيف واحد فقط.
- توظيف المدخلات المكتسبة في الوضعية الإدماجية يحتاج إلى مران لغوي متكرر ومراقب وموجة، ليستطيع التلميذ تحويل مدخلاتة إلى مخرجات في الوضعية الإدماجية.
- تعويد المعلم والمتعلم على التحدث باللغة الفصحى فهذا من شأنه أن يدعم الاستعمال الصحيح لقواعد اللغة.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الوضعية الإدماجية في كشف المدخلات المعرفية للعملية التعلمية التعلمية لدى تلاميذ السنة الخامسة، انطلاقا من التساؤل التالي ما مدى تأثير الوضعية الإدماجية في كشف مخرجات العملية التعلمية التعلمية لتلاميذ السنة الخامسة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إجراء دراسة ميدانية استخدم فيها المنهج الوصفي مع الاستعانة بمجموعة من الأدوات وتتمثل في تحليل والملاحظة ،أما عينة الدراسة فقد تكونت من عشرة (10) تلاميذ من ابتدائية واحدة بولاية ورقلة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوضعية الإدماجية أفضل وسيلة لمعرفة قدرة التلميذ على توظيف مدخلاته اللغوية وتوصلنا أيضا إلى أن توظيف المدخلات المكتسبة في الوضعية الإدماجية يحتاج إلى مران لغوي متكرر ومراقب وموجه، ليستطيع التلميذ تحويل مدخلاته إلى مخرجات في الوضعية الإدماجية .

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات. الوضعية الإدماجية. مدخلات. مخرجات. العملية التعليمية التعلمية

Abstract:

This study aims to know the role of the written expression in revealing the cognitive inputs to the learning process for fifth-year students. The study was based on the following main question: what is the impact of the written expression in revealing the outcomes of the learning process for the fifth-year students?

To answer the main question, a field study was conducted in which the descriptive approach was used with the help of a set of tools represented in analysis and observation. As for the study sample, it consisted of ten (10) students from one primary school in the city of Ouargla during the 2020/2021 academic year. The results of the study concluded that the written expression is the best way to know the student's ability to employ his linguistic inputs, and we also found that employing the inputs acquired in the written expression requires frequent, controlled, and directed linguistic practice so that the student can convert his inputs into outputs in the written expression.

Keywords: The competency approach, written expression, Input, Output, Teaching-learning process.

قائمة المراجع والمصادر

المعاجم :

1- أحمد عبد الفتاح التركي ،فاروق عبد الإله،دار الوفاء (د ط) اسكندرية (د ت)

2- حسن شحاته ،زينب النجار،تح :حامد عمار ،دار النشر ،المصرية اللبنانية 1 1 2011 ط 2 ،م 1

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ،تح ،عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان م 2 ،ط 1 ،2003، 1424

4- سعيدة الجهوية ،معجم التربوي ، 2009

5-لويس معلوف ، المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق بيروت ،لبنان ،ط 40

6-محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتب الجامعي ، الامارات العربية،المتحدة ، ط 1 ، 2004 209

7-محمد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي ، أبو الوفاء نصر الهوريني ، دارالكتب العلمية، بيروت لبنان،ط :2 ،2007 1428

المصادر والمراجع :

1- إكزافييه روجيرس، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، تر: ناصر موسى بختى، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ط) الجزائر، نوفمبر 2005

2-إكزافييه روجيرس، الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعية لادماج التعلمات ،تر: الحسين سحبان وعبد العزيز سيعود مكتبة المدارس، ط1، دار البيضاء،2007

3-خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005

4-الخوالي أحمد عبد الكريم، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح، عمان 2008

5-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق) دار المسيرة، ط1 2 3 4، 2003-2014

6-زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011 ،1432

7-عبد الرجمن السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية ،الكرك يزيد للنشر الاردن، ط 3، 2014

8-فهد خليل زايد، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، 1 01 2013

9-لحسن بوتكلاي، بيداغوجيا الادماج الاطار النظري الوضعيات الانشطة، منشورات علوم التربية 17 مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، 2005

10- محمد سلمان، منحنى النظم وتطبيقاته، الرياحنه، 2015

11- محمد مشري، المقاربة بالكفايات بين الاستراتيجية والواقعية، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع ،(د ط) الجزائر 2000

12- محمد طاهر واعلي، نشاطات الادماج، لماذا ؟متى ؟ كيف ؟ منشورات المعهد الوطني لتكوين المستخدمين وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006

13- محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر 2017

14- عبد المجيد حميد الكبيسي، التربية في إطار منحنى النظم (النظام، النظام التربوي)

المجلات والمقالات :

1-جميل حمداوي، مجلة الاصلاح، نحو تقديم تربوي جديد (التقويم الادماجي) ماي 2015

2-فيزازي موفق، أساليب تقويم الوضعية لدى اساتذة التعليم الابتدائي على ضوء المقاربة بالكفاءات ،مجلة التسمية ، جامعة وهران 2 ،مارس 201

3-مزروع السعيد، مجلة الانسان والمجتمع (تدريس وفق المقاربة بالكفاءة) جامعة بسكرة.

المذكرات :

1-سارة ضيف لله، شهادة الماستر، مدى تأثير الوضعية الادماجية في توظيف القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، جامعة ورقلة، 2019 2020

2-سمية بالحبيب، شهادة الماستر، توظيف القواعد في الوضعية الادماجية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية، جامعة ورقلة، 2019 2020

3-شتوح بن علية، شهادة الماستر، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الادماج ، جامعة الجلفة، 2014 2015

4-عبد الصمد عوين، شهادة التكوين المتخصص، تيسير النحو في المدارس الابتدائية كتاب السنة الخامسة، معهد التكوين ورقلة، 2015 2016

5-منيرة رواقات، نهاية التكوين المتخصص، واقع التدريس وفق المقاربة بالكفاءات واثره على التحصيل الدراسي لدى متعلمي مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نضر الأساتذة، معهد التكوين ورقلة 2015-2016

6-معوش عبد الحميد، رسالة الماجستير، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الادماجية وفق منظور التدريس بالكفاءات وعلاقاتهم باتجاهتهم، جامعة تيزي وزو، 2011، 2012

المواقع الالكترونية :

1- مذكرة الاستاذ بوهدي المختار ، 30 ماي 2020 ، 18:30